



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

دور الولي الفقيه في الاتفاق النووي الإيراني

رسالة ماجستير

مقدمة من قبل الطالب

علي نجم عبد

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية

أشرف

الأستاذ المساعد الدكتور

صباح صاحب العريض

٢٠٢١م

١٤٤٢هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾

صدق الله العظيم

(سورة يوسف : الآية ٢٢)

إهداء

إلى من حرثوا أرض الجهاد

فكان الغيث في مواسم عشقهم شهادة

إلى الشهيدين القادة: الحاج أبي مهدي المهندس واللواء قاسم سليمان

وإلى كل شهدائنا الأبطال في الحشد المقدس وقواتنا الأمنية

شكر وعرفان

اتقدم بحزبل الشكر والامتنان إلى

الأستاذ الدكتور (صباح العريض)

المشرف على هذه الرسالة، الذي قدم لي كل جهوده العلمية وتوجيهاته القيمة التي أغنت الرسالة وأظهرتها بهذا الشكل، له مني كل الاحترام والتقدير، متمنياً من الله عز وجل أن يمن عليه بالصحة والتوفيق الدائم . وكذلك أتقدم بحزبل الشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام في قسم العلوم السياسية في معهد العلمين للدراسات العليا .

وأشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو دعاء

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الاية
ب	الاهداء
ت	شكر و عرفان
ث	المحتويات
	الخلاصة
٣-١	المقدمة
٤	الفصل الأول اطار نظري ومفاهيمي (الولي الفقيه في النظام السياسي الإيراني)
٥	المبحث الأول (ولاية الفقيه حسب الدستور الإيراني)
٥	المطلب الأول: ولاية الفقيه من التنظير إلى التطبيق بعد الثورة ١٩٧٩م.
١١	المطلب الثاني: طبيعة النظام السياسي الإسلامي الإيراني بعد الثورة ١٩٧٩م.
١٦	المطلب الثالث: صلاحيات الولي الفقيه التي ضمنها الدستور الإيراني قبل وبعد التعديلات لعام ١٩٨٩م
٢٥	المبحث الثاني: الأبعاد الشخصية للولي الفقيه السيد علي الخامنئي.
٢٦	المطلب الأول (سيرة السيد علي الخامنئي)
٣٣	المطلب الثاني: السمات الشخصية للولي الفقيه السيد الخامنئي.
٣٧	الفصل الثاني: البرنامج النووي الإيراني والمواقف الدولية والاقليمية
٣٨	المبحث الأول: مراحل تطوير البرنامج النووي الإيراني
٣٨	المطلب الأول: الأسباب والغايات الإيرانية لامتلاك الطاقة النووية
٤٢	المطلب الثاني: المرحلة الأولى في عهد الملكية الشاهنشاهية، ١٩٥٧ - ١٩٧٨م
٤٧	المطلب الثالث: المرحلة الثانية ما بعد الثورة ١٩٧٩-٢٠٠٢م
٥٦	المطلب الرابع : المرحلة الثالثة من الازمة والمواجهة إلى الاتفاق
٧٢	المبحث الثاني :المواقف الدولية والاقليمية والمحلية من البرنامج النووي الإيراني
٧٢	المطلب الأول .الموقف الداخلي من البرنامج النووي الإيراني
٨٠	المطلب الثاني: مواقف الدول الإقليمية
٩٦	المطلب الثالث: المواقف الدولية
١٠٩	الفصل الثالث: دور الولي الفقيه في الاتفاق النووي

١١١	المبحث الأول: (سير المفاوضات النووية الإيرانية)
١١٢	المطلب الأول: استراتيجية التفاوض الإيرانية.
١١٧	المطلب الثاني: المرحلة الأولى من سير المفاوضات النووية بين إيران والدول العظمى
١٢٤	المطلب الثالث: المرحلة الثانية من المفاوضات بين إيران والمجموعة السداسية (١ + ٥)
١٤٠	المبحث الثاني: دور الولي الفقيه في سير المفاوضات النووية الإيرانية
١٤٢	المطلب الأول: مواقف الولي الفقيه أثناء مدة المفاوضات مع الترويكا الأوروبية
١٥٤	المطلب الثاني: مواقف الولي الفقيه ما بعد الاتفاق النووي بين إيران والمجموعة السداسية
١٥٨	الخاتمة
١٥٩	الاستنتاجات
١٦١	قائمة المصادر
A	الخلاصة بالانكليزية

الخلاصة :

تُعد السياسة الخارجية الإيرانية من قبل فريق مختص يعمل على رسم سياسة خاصة لإيران ومن ثم تعرض على الولي الفقيه لأجل إقرارها والمصادقة عليها، مما يعني أن الولي الفقيه في إيران هو من يضع الخطوط العامة والنهائية لسير السياسة الإيرانية سواء كانت على المستوى الداخلي أو المستوى الخارجي ، وإن الولي الفقيه يمسك بأدوات صنع القرار السياسي في إيران من خلال مجموعه من المؤسسات التي يترأسها علماء دين و موظفين خُص له في جميع مفاصل الحكومة الإيرانية و الذين يسيطرون على القرارات في اغلب مفاصل الدولة ، وعلى الرغم من كون الولي الفقيه يتمتع بصلاحيات دستورية تجعله فوق السلطات الثلاث إلا انه لا يتدخل إلا في الامور الضرورية التي تتعلق بسيادة البلد و استقلال امنه و نظامه ، وعليه فأن حجم وطبيعة التأثير الذي مارسه الولي الفقيه في اقرار و صياغة الاتفاق النووي الإيراني كان محورياً و حاسماً، من خلال توجيهاته إلى لجنة المفاوضات الإيرانية بالسعي لإتمام البرنامج النووي الإيراني وعدم التنازل عن التقنية النووية مهما كان الثمن، وإن إيران لن تتخلى ابداً عن برنامجها النووي الخاص في تخصيب اليورانيوم، وأنها مستمرة في تخصيب اليورانيوم وأنهاء التعليق الطوعي مركزين على حقهم الطبيعي والقانوني في امتلاك الطاقة السلمية، والانتقال من دولة نفطية منتجة إلى دولة صناعية متقدمة، تعتمد على التقنيات الحديثة لمصادر الطاقة والتي من أهمها الطاقة النووية .

المقدمة:

إنّ الحديث عن نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية و سياستها هو الحديث عن صانع القرار السياسي، و صناعة القرار ترتبط بمجموعة من التفاعلات المؤسسية، إذ توجد في إيران مؤسسات عدّة لصنع القرار، إلا أنّ الأهم فيها هو الولي الفقيه، لما له من صلاحيات دستورية، و منصب شرعي يؤهله ليكون كذلك، و من هنا فإن تأثير الولي الفقيه في إدارة الجمهورية الإسلامية يتضح في هذا البحث، و كذلك دوره ومواقفه من الاتفاق النووي الإيراني، إذ يعد البرنامج النووي الإيراني تحدياً لبعض القوى الإقليمية و خياراً استراتيجياً للقوى الأخرى، و عليه فقد كان للبرنامج النووي الإيراني ردود أفعال كثيرة فكانت هناك جملة من الاجراءات التي اتخذت حياله و لعل أهمها العقوبات الاقتصادية التي مارستها الدول الغربية عموماً والولايات المتحدة بشكل خاص، التي سبقتها حزمة من الحوافر من اجل التخلي عن برنامجها النووي، إلا ان الطموح الإيراني و استمرارهم بالسعي لإكمال هذا البرنامج عن طريق المفاوضات التي عمل عليها الفريق المفاوض والمختص بهذا الشأن، أخذين بعين الاعتبار مجموعة المواقف التي عبر عنها الولي الفقيه والتي تعتبر الركيزة الأساس التي مكنتهم من الوصول إلى الاتفاق النووي في عام ٢٠١٥.

• أهمية البحث:

يمثل الدور الذي يؤديه الولي الفقيه و المتمثل بآية الله السيد "علي الخامنئي" دوراً محورياً في ظهور الاتفاق النووي بشكله الأخير، فقد مارس الولي الفقيه مجموعة من التأثيرات التي عدلت من ذلك الاتفاق و جعلته على وفق رؤية إيرانية معينة اعتقدت بأن حفظ المصالح الإيرانية و المبادئ التي قامت عليه الثورة الإسلامية في إيران و ما يعمل عليه النظام السياسي الإيراني غير متأثر سلبياً و إن هذا التأثير للولي الفقيه جاء على وفق صلاحيات و هامش الحركة الذي منحه له الدستور بعد الثورة عام ١٩٧٩ .

• أهداف البحث:

يهدف البحث الى دراسة مجموعة من الجوانب الشخصية المتمثلة بالولي الفقيه من خلال مواقفه وما منحه من هامش للحركة امام المسؤولين المعنيين بهذا الامر طوال المدة التي تطلبها الوصول الى هذا الاتفاق، وتتم تلك الدراسة من خلال التطرق الى عدد من جوانب تلك الشخصية بأبعادها المؤسسية _الحكومية والشخصية_ الذاتية:

الجانب الأول: الدستوري - القانوني الذي يحدد القواعد الدستورية و القانونية للدولة الإيرانية، الجانب الثاني: الشخصي المتمثل بشخصية السيد (علي الخامنئي) الذي يمثل هذا الموقع في الوقت الحاضر من أجل الممازجة فيما بينهما، و استحصال النتائج التي ظهرت جلياً في طبيعة الاتفاق النووي الإيراني بشكله النهائي

• اشكالية البحث:

يتناول البحث إشكالية مفادها الاتي وهو : ماهو مدى تأثير الولي الفقيه في الاتفاق النووي الإيراني وهل هناك تأثيرات لشخصية الولي الفقيه في مجريات ذلك الاتفاق مع ما يتمتع به من صلاحيات دستورية وفقاً للدستور الإيراني.

• الفرضية:

أنطلق البحث من فرضية أساسية مفادها ان هناك دوراً بارزاً وحاسماً قد مارسه الولي الفقيه في طبيعة السياسات التي انتهجتها الحكومة الإيرانية حيال الملف النووي والمفاوضات المتعلقة به، وكان له رأياً في تلك المفاوضات وما آلت إليه من اتفاق مع القوى الدولية ((.

• مناهج البحث:

لإنجاز البحث فقد تم الاعتماد على عدد من المناهج، و ذلك حسب ما تتطلبه الحاجة العلمية:

١- المنهج الوصفي: لوصف الصلاحيات الخاصة بالولي الفقيه، التي منحها الدستور له و

وصف شخصية السيد علي الخامنئي و أبعاده الذاتية.

٢- المنهج التاريخي: لاستعراض المراحل التاريخية التي يمر بها البرنامج النووي الإيراني

وصولاً إلى مرحلة المفاوضات الأخيرة.

٣- المنهج النظمي التحليلي: بدراسة التأثيرات الشخصية للولي الفقيه من سير المفاوضات النووية، التي قادت إلى الاتفاق النووي بالشكل الذي اتخذه ذلك الاتفاق.